الاكبر والعلة الاولى المكنى عنها [عنه] بالاحد وهو الصمد من
حيث ان الاعداد الغير متناهية مستادها وعمادها
الواحد الذي هو الغاية والعلة في الوجود كذلك جميع
ما خلق الله من عالم الملائكة وعالم الاجرام وعالم
الاجسام على ما فيه من الانواع والاجناس كل ذلك
مرتبط بالواحد كارتباط الحساب كله على طول ذيله
بالواحد الذي هو الغاية وقوله لم يلد ولم يولد العلة
ايجاب انه لم يظهر عنه بينه وبينه مناسبة ومجانسة
ولا يظهر عنه من يقوم في رتبته ومكافئته وذلك معنى
القول لم يلد ولم يولد ونعود الى المماثلة فنقول ان
الواحد لم يوجد من قبيل شيء هو من جنس الحساب
فلا يوجد عنه قط ما يصير في افاقه في بالرتبة فيكون
مساويا له فقد صح التقابل بين الامرين واذ قد عرفنا
هذه المثالة فقد كبرنا الله سبحانه ونزهناه عن
صفات خلقه وبريته وحصل معنى زيدة قوله تعالى وكبره
تكبيرا ونحن نسوق الكلام ما بقي فيما يلي هذا المجلس بمشية
الله وعونه نفعكم الله سماع الحكمة وافاض عليكم
فيض الرحمة والحمد لله هادي الامة بالائمة الابرار الذي

رجا عليهم

رجا عليهم [علمهم] كاشف الغشاوة عن البصائر والابصار
وصلى الله على جدهم المشيد علاهم في مجدهم محمد المختار لمباني
وعلى ابيهم علي الكرار قسيم الجنة والنار وعلى الائمة من
ذريته الاطهار معادن الفضل والفخار وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي تحقيق صفته نفي الصفة فسبحان ان الصفات
تقع على مبدعاته ومصنوعاته وتشبيهها بها سخفه [سفه] والترجح
بين نفي التشبيه والتعطيل قضية النصفة فسبحان النصف
من القلوب على عبادته مؤتلفة وان كانت مصنوعات [موضوعات]
العبادات منها مختلفة وصلى الله على سماء الرسالة
التي احياها بالملك ذكره مكتنفة محمد صاحب الحنيفية مكتنفه
وآله البيضاء المشرقة المؤيد بروح القدس فنفسه لها
على نفوس العالمين مشرقة وعلى وصيه خير من ذكره بعده
بيان وشفعه علي ابن ابي طالب الذي على امته استخلفه
والذي شق عن دور التاويل لحضاتا ييده صدقه

Copyright © King Saud University